

## المرأة الممتلئة أكثر جاذبية من النحيفة

يجب أن تكون عليه الفتيات. مما دفع عدداً من العواصم الأوروبية إلى منع ظهور فتيات نحيلات في الإعلانات المختلفة، فيها عروض الأزياء. إلا أن أحدث المسابقات الخاصة بجمال المرأة، ذهب إلى أقصى اليمين، حينما تم تخصيص مسابقة ملكة جمال البدينات، فازت بها فتاة تزن نحو ١٦٨ كيلوغراماً، واعتبرت مقاييسها هي الأفضل لمن تبحث عن الجمال. وأيا كان، فإن مقاييس النحالة المفرطة والسمنة المفرطة التي يحاول البعض فرضها على المرأة بين فترة وفترة، تهدف بحسب أخصائيين إلى حرف المرأة عن ممارسة دورها الطبيعي كأم.

يجعلهن أكثر خصوبة وجاذبية. واكد خبراء الجمال والعلم أن جاذبية النساء تكمن بشكل رئيسي في تناسق أجسامهن وتزويدهن بشكل متناسق فيه الطول مع الوزن وحجم الصدر مع نسبة الخصر إلى الورك وهو ما تستند عليه معظم مسابقات ملكات الجمال وعارضات الأزياء في العالم، قبل أن يحاول بعض الخبراء تغيير هذا الوصف لكي يصبح جسد المرأة غير قادر على ممارسة الدور الطبيعي من حمل وإنجاب. وكان جدل واسع أثير خلال العامين الماضيين، حينما دفع مصمم الأزياء بفتيات نحيلات إلى منصات العرض، وجعلوهن نموذجاً لما

لفهوم الجمال. وقام العلماء بمتابعة ١١٩ امرأة بولندية تم فحص أوزانهم ونسبة الدهون في أجسامهم وقياس محيط الخصر والورك والصدر لديهن وتصنيفهن إلى فئات حسب هذه القياسات وتحليل عينات من لعابهن لقياس مستويات هرمونين مهمين هما "استراديول" و"بروجيستيرون" بحيث تدل المستويات العالية منهما على خصوبة المرأة وقدرتها على الإنجاب. ولاحظ هؤلاء أن النساء من ذوات الصدور الكبيرة والخصر النحيل وهو ما يعرف بجسم الساعة الرملية يتمتعن بأعلى مستويات هرمونية مقارنة بالأخريات وهو ما

لظالما اعتقد الرجال بفطرتهم أن المرأة الممتلئة ذات الصحة الجيدة من أكثر النساء جمالا وجاذبية وقد أثبت العلم الحديث أن هذا الاعتقاد صحيح تماما بعد أن تبين أن النساء اللاتي يتمتعن بأجسام متناسقة تميل لشكل الساعة الرملية أكثر خصوبة وقدرة على الحمل والإنجاب. فقد وجد الباحثون في دراستهم التي نشرتها مجلة "الجمجم الملك" المتخصصة أن المستويات الهرمونية تكون أعلى عند النساء من ذوات الصدور الكبيرة والخصر النحيلة وهو ما يعطيهن جاذبية أنثوية طاغية ويمثل السبب البيولوجي وراء النظرة الغربية الحالية



## محتويات جديدة لمحرك بحث ياهو على الإنترنت

أعلنت شركة الإعلام على الإنترنت Yahoo Inc أنها ستعزز من خدمات محرك بحثها بإضافة محتوى صوتي ومقاطع فيديو ومعلومات مرجعية. وقالت الشركة إنها ستبدأ الاعتماد على تقنية الإنترنت الخاصة بها. وبهذه الإضافة سيكون بمقدور مستخدمي محرك بحث موقع Yahoo على الإنترنت الحصول على محتوى أغزر مثل الملفات الصوتية للإذاعة الوطنية الأمريكية ومكتبة الكونغرس ومكتبة نيويورك العامة والتسجيلات الصوتية للمحكمة العليا المتاحة عبر مشروع جامعة نورثويسترن. وعبر تيم كادوجان نائب رئيس قسم البحث في Yahoo عن اعتقاده أن هذا سيساعد الناس في تغيير فكرتهم عن البحث. وأضاف كادوجان أن مبادرة Yahoo الجديدة ستضمن غزارة في النتائج البحثية المتعددة الوسائط المسماة "برنامج اكتساب المحتوى" والتي تهدف إلى خلق علاقات حميمة بين محرك Yahoo البحثي والوسائط الرقمية المسووعة والمرئية. ومن جهة أخرى سيكون بمقدور مزودي المحتوى سواء للفرض التجاري أو لغيره إدخال صفحات إنترنت ليتم إضافتها في فهرس محرك ياهو للبحث المكون من قاعدة بيانات مواقع الإنترنت التي يمكن البحث عنها.

## فحص مشكلات الرئة عن طريق رائحة الفم

كشف أطباء في الولايات المتحدة أنه بالإمكان تشخيص مشكلات الرئتين من خلال رائحة الفم. وقال الأطباء إن الأشخاص المصابين بأمراض رئوية تصد عنهم رائحة نفس كريهة، لذا فمن الممكن تطوير فحص بسيط يساعد في تشخيص إصابة الرئتين من خلال رائحة الفم. وأوضح الباحثون أن الأشخاص المصابين بحالات مرضية معينة كالربو والتليف الكيسي يصدرون رائحة نفس حمضية، وتزيد درجة الحموضة هذه تبعاً لشدة الحالة، مشيرين إلى إمكانية تطوير فحص بسيط وسهل وغير مكلف للنفس يساعد في رصد هذه الأمراض. وقال هؤلاء إن بإمكان الأطباء أن يميزوا بين الأشخاص الأصحاء والمصابين بمشكلات في الرئتين بسهولة، لأن نفس الأصحاء يميل إلى القاعية، بينما يكون نفس المرضى حامضياً بسبب فرط إنتاج الأحماض في الرئتين الذي يسبب بدوره الأعراض المصاحبة للمرض. ووجد الخبراء بعد فحص ١٠٠ شخص من الأصحاء والمرضى، طلب منهم التنفس في جهاز تحليل تنفسي خاص، أربع مرات يوميا لمدة سبعة أيام، وقياس درجة الحموضة في كل منها، أن مستويات الحموضة بقيت مستقرة نسبياً وماتت إلى القاعدية، مقارنة مع الأشخاص المصابين بأمراض رئوية التي بقيت حامضية. ولاحظ هؤلاء أن فحص التنفس أكثر دقة من الأساليب القديمة لتحليل عينات اللعاب من أفواه المرضى، كما أنه غير مكلف على الإطلاق مقارنة بجهاز "سباروميتر" المكلف الذي يقيس سعة الرئتين وفعاليتيهما من خلال نفخ المريض فيه.

يعتبر تلوث الهواء من المشاكل التي تواجه الإنسانية ولا يقتصر تأثيره على الدول الصناعية بل يمتد إلى جميع دول العالم بلا استثناء. ويواجه الناس صعوبات جمة في معالجة الموضوع وتعتبر مشكلة تحديد وجود التلوث الخطوة الأولى نحو حلها وربما على الأقل إقناع جهات معينة بحلها وتنقيف المواطن بأهمية الموضوع. فال مواطنون الذين يعيشون بالقرب من مصافي النفط أو المواقع الصناعية يعانون من روائح غريبة ووجود ذرات مواد تلصق على زجاج النوافذ إضافة إلى معدلات عالية من مشاكل التنفس وامراضه أو يسعى هؤلاء المواطنون إلى إقناع هذه الصناعات وربما حتى الحكومات وهم يلجأون إلى كل الأشياء المتاحة بضمنها الحلول غير التقليدية وهي استخدام المكافآت الكربونية اليدوية وعلبة مثبتة فيها كيس بلاستيكي متين.

## المجتمع المدني وتعزيز إجراءات مكافحة تلوث الهواء

عالية من الملوثات في الهواء بواسطتها كانت صحية، وأن ما تبع ذلك على أشغال الضوء الأحمر لدى الوكالات الحكومية. إن عمل جمعية مكافحة التلوث على الرغم من اعتماده على وسائل بسيطة فقد نبه الوكالات المهتمة بالبيئة في ولايتين أمريكيتين إلى ضرورة إجراء بعض الفحوصات المتلفة بمنشآت صناعية محددة، فعند ما قام السكان المحليون بنشر نتائج النماذج التي حصلوا عليها من الهواء المحيط بأحد المصافي أدى ذلك إلى تخريم المصفي مبلغ مليون دولار، في حين تواجه نفس الجمعية تحديات مختلفة في الدول النامية، نتيجة لعدم وجود تشريعات تخص هذا الموضوع، ففي جنوب أفريقيا اتضح عدم وجود أي ضوابط بيئية تخص الصناعة، وعندما تمكنت مجموعة حماية البيئة من الحصول على نتائج تشير إلى مستويات عالية من التلوث فإنها لن تتمكن من إثبات أن المصافي تخرق القوانين لعدم وجود الأخيرة، وأدى ذلك بالطبع إلى بداية حملة نتج عنها إشراك هذه الجمعيات في إعداد مسودة قانون يخص نقاء الهواء من المتوقع مناقشته في البرلمان في جنوب أفريقيا. ووافقت المصافي على تقديم تنازلات وتقليل الانبعاثات المضررة نتيجة لذلك. ويأمل ناشطوا البيئة بالتوسع في استخدام أجهزة أخذ عينات الهواء البسيطة والموثوقة في آن واحد وذلك من خلال إعطاء السكان المحتمل تأثرهم بالتلوث الأدوات التي يستطيعون بواسطتها التحقق من وجود التلوث ومستوياته وهذا يعني بالطبع أن المزيد من الأشخاص سيشركون في الحملات البيئية نظراً لوجود هذه المعدات بأيديهم وهو أمر يختلف عن دعوتهم بحضور اجتماع تلقى فيه محاضرة عن التلوث ومخاطره وفي اللحظة التي يمتلك فيها المواطنون هذه الأجهزة فإن النتائج سيكون لها تأثيراً مديوياً وعندها سيحدث المواطنون الشركات الصناعية بمخاوفهم وقلقهم المشروع.



التلوث أن هذا التصرف يعتبر مثالياً وهو أمر منتشر في الولايات المتحدة ودول أخرى، فهذه المصانع غير راغبة بمعرفة أية معلومات تخص تأثيرات عملها على المواطنين الذين يسكنون الأمانة في العالم بعشرة أضعاف، وأنجولها وعندما بدأ السكان الهنود بالعمل مع مجموعة البيئة عام ١٩٩٨ تمكنوا من الحصول على معلومات عن مكونات الهواء كانت المصانع قد رفضت تزويدهم بها، ونتيجة لحصولهم على هذه المعلومات تحسن موقفهم التفاوضي وازدادت ثقتهم بأنفسهم في مواجهةهم مع مسؤولي المصافي، وتقول إحدى الناشطات في هذا المجال إن طبيعة شكواها إلى مسؤولي المصافي تغيرت، فسابقاً كنا نشككي لهم من وجود رائحة كريهة في الأسبوع الماضي وبعد حصولنا على المعلومات العلمية اتهمناهم بخرق قانون المواد الخطرة في هذه الولاية. لقد أصبح موقفنا رائعاً. ونتيجة لذلك اضطر المصافي إلى شراء الأراضي القريبة منه ودفع الأموال إلى العوائل التي كانت تسكنها عوضاً عن ذلك وساعدها في الانتقال إلى مناطق أخرى، وتقول إحدى الساكنات أنه لم يكن بالإمكان تحقيق ذلك لولا وجود الدليل الموثق من نماذج الهواء التي حصلوا عليها، فعندما حصلوا على

وهذه المكونات تشكل عناصر جهاز بسيط لأحد نماذج الهواء، وقد بدأ استخدام هذا الجهاز بالتوسع بشكل كبير بين السكان في الولايات المتحدة الذين بدأوا بأخذ نماذج الهواء ومن ثم يتم إرسالها إلى أحد المختبرات المتخصصة بتحليل محتوياتها وتحصيل السكان على نتائج التحليل بعد عدة أسابيع من ذلك. وتوفر نتائج التحليل ناشطي مكافحة التلوث لتثقيف المواطنين والاحتجاج ضد الصناعات ومطالبة الحكومات بإجراء تحسينات في مجال البيئة. وتتولى مجموعة مهتمة بالبيئة تزويد المواطنين بهذه اللعب لأخذ نماذج الهواء وتهدف هذه المجموعة إلى دفع الشركات المسببة للتلوث إلى اتخاذ إجراءات لتقليل أو إغلاق مصيبتها وقد أدت النتائج التي تم الحصول عليها إلى وضع بعض الصناعات في موقف لا تحسد عليه فتوفر معلومات علمية عن نسب التلوث دفع بالمصانع والشركات إلى اتخاذ إجراءات تهدف إلى مواجهة هذه المعلومات وألها القيام بعمليات تحليل مكونات الهواء بنفسها. باشرت مجموعة البيئة عملها في سان فرانسيسكو عام ١٩٩٥ وتوسعت مؤخرًا إلى دول أخرى مثل جنوب أفريقيا وبريطانيا والفلين وهي تسعى لتوثيق علاقاتها مع مجاميع أخرى مهتمة بالبيئة أيضاً وتشمل فعاليات هذه المجموعة تدريب الناشطين الناشطين في مجال البيئة وكيفية العمل المشترك في مجاميع وهيئات مهتمة بالبيئة أيضاً ولديها المعرفة والمال لإدامة هذه الجهود. وقد شكلت التدريبات الأساسية للناشطين من سكان المنطقة، بعدها نزل هؤلاء إلى الميدان وبدأوا بممارسة أعمالهم في ولايتهم التي تتميز بمحاصيلها الزراعية وثروتها السمكية وكان سكان هذه الولاية يساورهم القلق من تأثيرات التلوث الناتج عن المصانع الكيماوية القريبة وبعد أن أخذوا نماذج الهواء جاءت النتائج لتعزز شكوكهم فأصبح لديهم أول دليل على

## التأمل يساعد في حل مسائل الرياضيات

بمعالجة المعلومات بصورة متعاقبة ومتتالية، لذا فلهو المسؤول عن المعالجات التحليلية والمنطقية فيتحكم بالكلمات واللغة والقدرة على الخطابة كما يعمل هذا الجزء من الدماغ على استخلاص أساليب التفكير الصحيحة. ويرى العلماء أن الطلاب الذين يبلون حسناً في مادة الحساب والرياضيات ويركزون على تحسين مهاراتهم اللغوية، فإنهم يقدون هذا النصف من الدماغ من خلال تمرينه وتدريبه باستخدام المعادلات الرياضية والمسائل الحسابية والألعاب الذهنية التي تنشطه. من جهة أخرى يعتبر النصف الأيمن هو الجزء المبدع من الدماغ، حيث يتم معالجة المعلومات البصرية والجزئية فيقوم بتحليل الصور

تعتبر مادة الحساب إلى جانب اللغة الإنجليزية والموسيقا واليوغا من أهم المواد التي تقوي ذهن وتزيد الذكاء وتحافظ على سلامة أدمغة الأطفال من الاضطرابات... هذا ما أكدته علماء النفس والأعصاب في المعهد الأمريكي للصحة الذهنية والنفسية. وأوضح هؤلاء أن لتأدية الطفل وقدراته الذهنية تعتمد على دراسته الأكاديمية ونشاطاته الفكرية الإضافية، لأن قوة الدماغ على استقبال المعلومات ومعالجتها تقوى تدريجياً وبعدها أضعاف من خلال التعليم والتدريب البدني والعقلي المنتظم والممارسة المتكررة والمستمرة. وفسر الأخصائيون أن دماغ الإنسان يتكون من فصين، لكل منهما وظيفة خاصة حيث يقوم النصف الأيسر من الدماغ

بعد دراسات عديدة في حوادث الوفيات التي تنتج عن الاختناق بالاعطية ينصح الخبراء الاهالي بعدم النوم مع أطفالهم الرضع خلال أسابيعهم الأولى. وكان يعتقد سابقاً أن النوم مع الطفل الرضيع هو أمر آمن بل ومفيد للطفل إلا في حالة تدخين الأم أو تعاطيها للكحوليات أو المخدرات. ولكن اعتقاداً يسري الآن بأن النوم مع الأطفال خلال الأسابيع الثمانية الأولى من أعمارهم قد يعرضهم للخطر. وقالت جويس إيبستيان مديرة مؤسسة معنية بدراسة وفيات الرضع "إن أكثر الأماكن آمنة لنوم الطفل في سرير منفصل في غرفة والديه". وتعرضت دراسة أوروبية نشرت في صحيفة لانست الطبية لنحو ٧٤٥ حالة وفاة بين الأطفال الرضع وعرضت الأساليب المختلفة للوفاة مثل نوم الطفل على بطنه أو تغطية رأسه أو النوم تحت لحاف إلى جانب التدخين في المنزل. وقال الباحثون إن ستا من بين عشرة حالات وفاة في أوروبا تعود إلى جعل الطفل ينام على وجهه أو أحد جانبيه. ويشير الخبراء إلى أن استخدام حقائب النوم يقلل من المخاطر الموكبة لاستخدام الحفاف كما تقلل من خطر تعرض الطفل لارتفاع درجة حرارته أو عرقه عن طريق الحد من حركة الطفل وضمان أن رأسه لن يغطى.



## النوم بجانب الأطفال الرضع قد يقتلهم

بعد دراسات عديدة في حوادث الوفيات التي تنتج عن الاختناق بالاعطية ينصح الخبراء الاهالي بعدم النوم مع أطفالهم الرضع خلال أسابيعهم الأولى. وكان يعتقد سابقاً أن النوم مع الطفل الرضيع هو أمر آمن بل ومفيد للطفل إلا في حالة تدخين الأم أو تعاطيها للكحوليات أو المخدرات. ولكن اعتقاداً يسري الآن بأن النوم مع الأطفال خلال الأسابيع الثمانية الأولى من أعمارهم قد يعرضهم للخطر. وقالت جويس إيبستيان مديرة مؤسسة معنية بدراسة وفيات الرضع "إن أكثر الأماكن آمنة لنوم الطفل في سرير منفصل في غرفة والديه". وتعرضت دراسة أوروبية نشرت في صحيفة لانست الطبية لنحو ٧٤٥ حالة وفاة بين الأطفال الرضع وعرضت الأساليب المختلفة للوفاة مثل نوم الطفل على بطنه أو تغطية رأسه أو النوم تحت لحاف إلى جانب التدخين في المنزل. وقال الباحثون إن ستا من بين عشرة حالات وفاة في أوروبا تعود إلى جعل الطفل ينام على وجهه أو أحد جانبيه. ويشير الخبراء إلى أن استخدام حقائب النوم يقلل من المخاطر الموكبة لاستخدام الحفاف كما تقلل من خطر تعرض الطفل لارتفاع درجة حرارته أو عرقه عن طريق الحد من حركة الطفل وضمان أن رأسه لن يغطى.

## سم العنكبوت مفيد لتنظيم دقات القلب

الكهربائي الطبيعي في الأذنين والمعروف بالرجفان الأذيني، تتمثل أعراضه في انقباضات سريعة جدا وغير منتظمة أو فعالة. الجدير بالذكر أن عدم الانتظام في نبض القلب يتجم عنه فشل في ضخ الدم بشكل سليم بما يتوافق مع حاجات جسم الإنسان، وقد ينتهي عادة إلى وفاة المصاب إذا تأخر علاجه. ويلجأ الأطباء عادة في هذه الحالة إلى الاستعانة بصدمة كهربائية لإعادة القلب إلى خفقانه العادي. وأعلن الباحثون أن هذه المادة المستخرجة من سم العنكبوت تمنع مرور الجزيئات المحملة بالمشحونات الكهربائية، وبالتالي "تكون المكون الأول لنوع جديد من الأدوية يعالج اضطراب دقات القلب مباشرة وليس أعراضه".

## سم العنكبوت مفيد لتنظيم دقات القلب

أفادت دراسة طبية أن سم أحد العناكب قد يساعد في تنظيم ضربات عضلة القلب المضطربة. وقالت مجلة نشر البريطانية إن فريقاً طبياً في جامعة بنالو بولاية نيويورك اكتشف بروتينا في سم عناكب يدعى غراموستولا سابيتولاتا يمكنه أن يقدم في المستقبل علاجا في حال حدوث اختلال في نبض عضلة القلب. وأشار الباحثون إلى أن هذه المادة المكتشفة التي أطلق عليها اسم "جي إس إم تي إكس ٤" أعادت تنظيم ضربات المضطربة لقلوب أرانب بعد تعرضها لصدمة كهربائية، مما يثبت إمكان البروتين أن يتحكم في حركة القلب ويمنع اضطراب النبض. ويشبه اضطراب القلب المصطنع نتيجة لصدمة كهربائية الاضطراب في التيار

بريطانيا.

